

الدر المنثور

أخرج عبد بن حميد وابن الانباري في المصاحف عن عمرو بن دينار قال : كان ابن عباس هـ يقرأ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : ان فيما أنزل الله وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فنسخت محدث والمحدثون : صاحب يس ولقمان وهو من آل فرعون وصاحب موسى .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد هـ قال : النبي وحده الذي يكلم وينزل عليه ولا يرسل .

وأخرج عبد بن حميد من طريق السدي عن أبي صالح قال : قام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال للمشركون : ان ذكر آلهتنا بخير ذكرنا آلهته بخير ف ألقى الشيطان في أمنيته أفرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى النجم آية 19 إنهن لفي الغرائق العلى وان شفاعتهن لترتجى .

قال : فأنزل الله وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا اذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته .

فقال ابن عباس : ان أمنيته أن يسلم قومه .

وأخرج البزار والطبراني وابن مردويه والضياء في المختارة بسند رجاله ثقات من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ أفرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى تلك الغرائق العلى وان شفاعتهن لترتجى ففرح المشركون بذلك وقالوا : قد ذكر آلهتنا فجاءه جبريل فقال : اقرأ علي ما جئتك به فقرأ أفرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى تلك الغرائق العلى وان شفاعتهن لترتجى .

فقال : ما أتيتك بهذا ! هذا من الشيطان .

فأنزل الله وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا اذا تمنى إلى آخر الآية .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه بسند صحيح عن سعيد بن جبير قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة النجم فلما بلغ هذا الموضع أفرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألقى الشيطان على لسانه تلك الغرائق العلى وإن شفاعتهن لترتجى . قالوا : ما ذكر آلهتنا بخير قبل اليوم فسجد وسجدوا